مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

دور سلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي في تعزيز القدرات التنافسية

دراسة ميدانية لآراء عينة من الهيئات التدريسية في جامعة كركوك / العراق

المشرف د. بسام دلال
الباحث مريوان مجيد ولي
جامعة الجنان / كلية إدارة الأعمال/ قسم إدارة الأعمال

المستخلص

الدراسة هدفت لمعرفه سلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي في الجامعات المبحوثة ودوره في تحقيق القدرات التنافسية، وترمي الدراسة إلى تحقيق أهداف متعددة أخرى أهمها، التعرف على مدى توفر مستوى عناصر سلوك المواطنة في الجامعات العراقية، معرفة مدى تبني الجامعة المبحوثة عينة الدراسة لمفهوم التعلم التنظيمي وتوظيفه في تحقيق القدرات التنافسية للجامعة، وكذلك التعرف على أبعاد وخصائص سلوك المواطنة الفعالة التي لها آثر في خلق منظمات متعلمة في جامعة كركوك.

ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها هي ، كانت هناك علاقه ذات دلالة إحصائية ومعنوية بين المتغير المستقل الاول (سلوك المواطنة التنظيمي) مع مكونات المتغير التابع والمتمثلة بـ (الهيكل التنظيمي، الثقافة التنظيمية، القدرات المالي، القدرات البشرية)، وكانت هناك علاقه ذات دلالة إحصائية ومعنوية بين المتغير المستقل الثاني (التعلم التنظيمي) مع مكونات المتغير التابع والمتمثلة بـ (الهيكل التنظيمي ، الثقافة التنظيمية ، القدرات المالي، القدرات البشرية).

في النهاية، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والاستنتاجات التي قد تساعد في تعزيز الإدراك والتحسين الجامعة عينة الدراسة لأهمية بسلوك المواطنة التنظيمي والتعلم التنظيمي بوصفه استراتيجية شاملة لدعم القدرات التنافسية.

Abstract

The current study aims to identify the impact of organizational citizenship behavior and organizational learning in the universities under study and its role in achieving competitive capabilities. The goal of this study was to examine the organizational learning and its role in achieving the competitive capabilities of the university, as well as identifying the dimensions and characteristics of effective organizational citizenship behavior that have an impact on creating educated organizations at the University of Kirkuk.

Among the most important results that were reached are, that there was a clear and significant relationship between the first independent variable

ISSN–2536–0027

(organizational citizenship behavior) and the dimensions of dependent variable which represented by (organizational structure, organizational culture, financial capabilities, human capabilities), and there was a clear and significant relationship between the second independent variable (organizational learning) and the dimensions of the dependent variable which represented by (organizational structure, organizational culture, financial capabilities, human capabilities).

Finally, this study presents a set of conclusions and recommendations that may contribute to enhancing the university's awareness of the importance of organizational citizenship behavior and organizational learning as a comprehensive strategy to support competitive capabilities.

لاطار العام للدراسة

١-١ مقدمة

نحن نعيش الآن في زمانٍ متميّز بالتقدم والتحوّلات السريعة، ولذلك فقد أصبح يُعرف بعصر المفهومية والمعرفه، أو بعصر الفضاء الغير محدود، وفي خضم هذا التسارع والتطور الحاصل تتأثر المنظمات بالبيئة المحيطة بها، فهي لا تعيش في بيئة مغلقة على نفسها بل تتأثر وتؤثر بالبيئة الخارجية، فإن لم تستطع ان تواكب هذه التغيرات سوف تجد نفسها في وضع حرج، فهي مضطرة اليوم الى التكيف مع هذه التغيرات ومواكبتها من عدة نواحي، أن تعزيز وصناعة سلوكيات المواطنــة يواجه هذه التغيرات من خلال استخدام افضل للموارد حيث اصبح ضروريا للمنظمة في هذا الوقت من مساعدة في الحصول على الاهداف ورفع قدرتها التنافسية، وتعتبر الموارد البشريه من اهم الاشياء الموجودة فهي المحرك الرئيسي لكل الأنشطة وتحويلها الى مخرجات، ولكي تضمن المنظمات رفع قدراتها للموارد عليها الاهتمام الجيد بسلوك العاملين ودعمهم، فتعزيز السلوكيات للمواطنة للعاملين والموظفين وتعزيز الروابط الانسانية تشير الى نتائج مبهرة في نجاح المنظمات من خلال العلاقة بين الافراد والادارة والمنظمات التي يعملون بها ، و من هنا تأتي اهمية سلوك المواطنة والاهتمام به كأحد المواضيع الجديدة المساهمة في زيادة فعالية المنظمات.

وحيث قد برزت في بيئة الاعمال المعاصرة مفاهيم جديدة لدى أوساط الباحثين والاكاديميين والممارسين في مجال المنظمات. ولعل المفهوم التنظيمي كان من أبرز الامور التي حظيت باهتمام متزايد في العقدين الاخيرين من القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، وأن العديد من المنظمات استطاعت أن تحقق القدرة المنافسة في ضوء تبنيها منهج التعلم التنظيمي بوصفة عملية تفاعل واستقراء واستكشاف ومواجهة مستمرة للتحديات البيئية بما يمكن من إيجاد الحلول واختيار الامور الاخرى البديلة لغرض تحقق التحسين والتطوير المستمرين او التغير الجذري لسلوكها لضمان بقائها وتفوقها التنافسي.

وتزامنت تلك الاهتمامات مع التحولات الجذرية التي شهدها العالم نحو عصر المعرفة والمعلومات الذي يهتم باستثمار الموجودات الفكرية والمعرفة الضمنية وكيفية الافادة منها، وتحويلها إلى سياقات عمل ونماذج سلوك ترفد وتحدث الذاكرة التنظيمية بصورة مستمرة عبر طريقة التعلم المنظمي.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وتقتضي تلك التحديات تخلي منظمات الاعمال عن الاطر والنماذج البسيطة ، وتبني وتفعيل عملية التعلم بوصفها لأغلب الباحثين المصدر الاهم للميزة التنافسية .

وإذ أدرك عدد من المؤسسات المعرفية في الدول المتقدمة هذه الحقيقة وحققت مستويات عالية من التعلم لتعزيز قدراتها التنافسية، ولاسيما أن مثل هذه المفاهيم الجديدة لا يزال انتشارها محدودا على الرغم من امتلاكها كثير في المفردات الثقافية لهذه المنظمات من المعرفة ً وتطبيقات التعلم وان كانت بأساليب وطرائق غير مقصودة.

ومن هنا تتبين الاهمية للدراسة إذ تسعى إلى إثارة اهتمام الجامعات بصورة عامة والمبحوثة بصورة خاصة إلى الدور الذي يلعبه سلوك المواطنة التنظيمي والتعلم التنظيمي في خلق وتعزيز القدرات التنافسية لتحقق أهداف هذه الجامعات في الإستمرار والتطور والإرتقاء.

٢-١ مشكلة الدراسة

يمثل مفهوم سلوك المواطنة واحدًا من الأمور الرئيسية التي تؤثر في شكل الإتجاهات والواجبات التي يجب القيام بها من قبل الموظف تجاه مؤسسته أو منظمته. يأتي سلوك المواطنة على شكل إنتقاء اختياري من قبل الموظف ويستهدف الارتقاء بكفاءة وفعالية المنظمة، ويتعلق ذلك بطبيعة الشخص، ولا يتعلق بالجزاء أو الثواب، لتحقيق مصالح منظمته وشعوره نحوها، وهذا ما يبرر الاهتمام الكبير بسلوك المواطنة، وهو ما تعاني المنظمات المبحوثة من ضعف منه، كذلك فإن هناك مشكلة في أدراك أهمية التعلم التنظيمي ودوره في تحقيق القدرات التنافسية للمنظمة، إذ تعاني معظم الجامعات العراقية من وجود فجوة معرفية بينها وبين مثيلاتها في الدول المتقدمة، والسبب الكامن وراء وجود هذه الفجوة هو أن هذه الجامعات لا تبدي اهتماما كافياً في دراسة أهمية التعلم، لما تعانيه من اضطراب ومحددات بيئية أدت إلى ضعف التواصل الفكري والمعرفي في العالم. مما جعل مثل هذه المفاهيم والممارسات مغيبة عن المؤسسات التي تتمتع بالعلمية والإنتاجية والخدمية. وعليه يمكن توضيح البعد

الفصل الثاني / الجانب النظري

سلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي والقدرات التنافسية

٢-١ المبحث الاول / سلوك المواطنة التنظيمية

٢-١-١ المقدمة:

في ساحة الأعمال والبيئات التنظيمية المعاصرة، يعتبر "سلوك المواطنة التنظيمية" مفهومًا أساسيًا وحجر الزاوية في فهم سلوك العاملين داخل المؤسسات وكيفية تفاعلهم مع بيئات العمل التي يعملون فيها.

يشير سلوك المواطنة التنظيمية إلى مجموعة من الأفعال والممارسات التي يُظهرها العاملون في سياقات العمل والتي تتعدى مجرد الواجبات والمسؤوليات الوظيفية الأساسية. إنه يمثل مستوى التزام الفرد بمنظمته ومساهمته الإيجابية في تحسين أداء المؤسسة وبيئتها التنظيمية.

تتضمن أمثلة على سلوك المواطنة التنظيمية مساعدة الزملاء في إتمام المهام، تقديم اقتراحات لتحسين العمليات الداخلية، المشاركة الفعالة في الاجتماعات والفعاليات التنظيمية، الالتزام بالقواعد والأخلاقيات المؤسسية، والاهتمام بسمعة المؤسسة.

سلوك المواطنة التنظيمية يعتبر مكملًا للأداء الوظيفي الأساسي ويسهم في بناء جو من الثقة والتعاون داخل المنظمة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

إن فهم هذا المفهوم يساعد المؤسسات على تعزيز روح الفريق وزيادة كفاءة وفاعلية موظفيها. بالإضافة إلى ذلك، يلعب سلوك المواطنة التنظيمية دورًا هامًا في تحسين سمعة المؤسسة وجاذبيتها للعاملين والمواهب الجديدة.

٢-١-٢ تعريف سلوك المواطنة التنظيمية :

يعتبر مصطلح سلوك المواطنة التنظيمية من المفردات العصرية الناشئة، ويهدف هذا الدراسة إلى التركيز على توضيح التعريفات، المفاهيم، السمات، والأهمية الخاصة بتصرفات المواطنة الهيكلية..

١- تعريف السلوك التنظيمي:

يعتبر سلوك المواطنة إمتداد لمفهوم السلوك التنظيمي، وبالتالي لا بد من تعريف السلوك التنظيمي.

التعريف الأول: السلوك التنظيمي هو الدراسة العلمية المنهجية لسلوك الانسان في المنظمات أو هو الدراسة العلمية للجوانب الانسانية في المنظمات بما في ذلك سلوك الافراد وسلوك الجماعات وتفاعلها مع الهيكل التنظيمي والعمليات والحضارة، بهدف رفع أو تحسين الفعالية التنظيمية (الخضراء ابو هنطش، احمد و الظاهر، ٢٠١٦، صفحة ٧).

التعريف الثاني: السلوك التنظيمي هو الميدان الذي يسعى الى معرفة سلوك العاملين في اماكن العمل داخل المنظمات عن طريق الدراسة المنظمة للفرد والجماعة التنظيمية، وتستخدم هذه المعرفة كغاية في حد ذاتها من قبل كل من العلماء المهتمين بأساسيات السلوك الإنساني، والممارسين المهتمين بتحسين الفعالية التنظيمية ورفاهية الافراد في المنظمات (السلطان ٢٠٠٣، صفحة ١٣).

٢- مفهوم المواطنة :

إن البحث في الأصول اللغوية والاصطلاحية للمواطنة في الفكر العربي أمراً ليس سهل، ذلك لتعدد النظم والمفاهيم في حقول المعرفة لدلالته في الثقافة العربية الاسلامية، ومن هنا تتضح أهمية التأصيل العلمي الأكاديمي للمفهوم وبحثه في إطار الأدبيات الفكرية بمنطلقاتها المرجعية والتي توجب على الباحث القراءة التحليلية للمصطلح .

أ- مفهوم المواطنة لغة:

يرتبط الانسان بوطنه، وهو المكان الذي يعيش فيه. يمكن استخدام كلمة "أوطان" للإشارة إلى عدة بلدان. تعني العبارة "وطن بالمكان" أن الشخص يقيم في مكان معين، وأيضًا "أوطن به" تعني أن الشخص يستقر في مكان ما. عندما نقول "أوطن فلان أرض كذا"، فإننا نعني أنه اتخذ هذه الأرض مكاناً للعيش والإقامة.

وفي اللغة الإنجليزية تأتي المواطنة لترجمة المصطلح (citizenships) ويقصد به غرس السلوك الإجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من أجل إيجاد المواطن الصالح، (شلابي، ٢٠١٥-٢٠١٦، صفحة ٦٠).

ب- مفهوم المواطنة اصطلاحا:

السلوك التنظيمي للمواطنة يشير إلى سلوك إضافي وليس جزءاً من السلوكيات المطلوبة من الشخص في نطاق عمله في المنظمة، ويساعد هذا السلوك على تحسين الأداء وزيادة رضا العاملين، على الرغم من أنه لا يحصل الشخص على مكافأة مادية عن هذا السلوك. (مقداد، ٢٠١٥، صفحة ٢٠٨).

ت- المفهوم السيسيولوجيا للمواطنة:

يذكر الكثيرين من السوسيليوجين الحديث عن مفهوم للمواطنة في الدراسات العلمية السيسيولوجيا ودلالتها الاجتماعية، حيث يعتبرها **John Dewey** (مكر ، ٢٠٠٦ ، ص٨) تعبر عن قدرة الفرد على المساهمة في التجربة الدنيوية، أي الأخذ والعطاء، وهي تشمل كل ما يجعل الفرد أكثر فائدة، أي ذا قيمة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

للأخرين. ويرى مالك بن نبي أن مفهوم المواطنــة هو تعبير عن الامتثال اللا مشروط لقيم الولاء والسمع والطاعة بحيث يتمثل مظهرها الفعلي في الضمير الاجتماعي قبل أن تكون شكل من أشكال الدستور (فريحة و أبو الفتوح، ٢٠١٥، ص ٢٤٠).

٣- تعريف سلوك المواطنة التنظيمية:

تختلف تعريفات سلوك المواطنة التنظيمية وتتنوع اعتمادًا على الفترة الزمنية ووجهة نظر مَن يتحدث عنها. لمحاولة فهم هذا المصطلح، سنوضح الاتي:

التعريف الأول: عرف organ يمكن وصف سلوك المواطنة التنظيمية بأنه تصرفات الفرد الموقرة، والتي لا يتم تحديدها بشكل رئيسي أو واضح عن طريق نظام التكافؤ الرسمي. عمومًا، يساهم هذا السلوك في تعزيز الأداء الفعَّال للمؤسسة(المعايطة ، ٢٠١٤، ص ٤٨).

التعريف الثاني: عرف konovsky يمكن تعريف سلوك المواطنة كمجموعة من التصرفات التي تستهدف تقديم المساعدة، وظهور مواضع سلوكية غير مطلوبة على المستوى الرسمي، وهي تكون ذات فائدة كبيرة للمنظمة. (حسن، ٢٠١٨، صفحة ٣٣٢).

التعريف الثالث: يصف العامري سلوك المواطنة بأنه يتضمن التصرفات الإيجابية التي تتجاوز كل شي رسمي حدد في القواعد المؤسسية، والتي تتميز بكونها اختيارية وبدون إلزام. وهي لا تخضع للمكافاة الفورية أو الواضحة في برامج التحفيز الإدارية للمنظمة. تتميز بأهميتها البالغة لفاعلية المنظمة ونجاحها والاستمرار في تحقيق أدائها.(بن شايع القحطان، ٢٠١٦، صفحة ٢٤).

التعريف الرابع: عرف George سلوك المواطنة على أنه السلوك الذي هو أعلى وأبعد من نداء الواجب، أي السلوك الذي هو غير مطلوب من أعضاء المنظمة، ولكنه ضروري لبقائها واستمرارها (كمونه و ناظم ٢٠١٩، صفحة ٥٤).

المنهجية العلمية للبحث

٣-١ منهج الدراســة Research Methodology

٣-١-١ المقدمة :

هذا الجزء سيستعرض الخلفية والسياق العملي للدراسة الميدانية. سنقدم معلومات حول جامعة كركوك ومجتمعها الأكاديمي، ونبرز أهمية هذه الدراسة ومساهمتها المحتملة في تطوير الجامعات والمؤسسات التعليمية في العراق. سنشرح أيضًا الأسباب والأهداف والطريقة التي سيتم بها جمع البيانات وتحليلها وتقديم النتائج.

٣-١-٢ البيانات Data :

تم الإعتماد بهذا البحث على جمع البيانات من مصادر أولية وثانوية. تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية الميدانية في جامعة كركوك، وتم الحصول على البيانات الثانوية من مراجع وتقارير ومنشورات وبيانات حكومية متاحة في جامعة كركوك. وتم جمع هذه البيانات من مصادر متعددة لتوفير معلومات مفصلة حول المتغيرات الهامة للدراسة. يجب على الباحث الالتزام بمعايير الأخلاق البحثية وضمان جودة البيانات وتمثيليتها للمجتمع المدروس.

٣-١-٣ منهجية التحليلية Analytical methodology:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

هي منهج بحثي يستخدم لتحليل البيانات المتاحة بطريقة منهجية وعلمية. وتهدف هذه المنهجية إلى فهم العلاقات والتفاعلات بين المتغيرات وتحليل الأنماط والاتجاهات في البيانات. ويشمل المنهج التحليلي عددًا من الخطوات المنهجية الرئيسية مثل: تجميع وتحليل البيانات، وتفسير وتفاعل النتائج، وتقديم الاستنتاجات والتوصيات. يتم استخدام المنهج التحليلي في العديد من المجالات مثل العلوم الاجتماعية والعلوم الإدارية والإحصاء والعلوم الطبية والعلوم البيئية، إلخ. ويستند المنهج التحليلي على استخدام أساليب إحصائية وحسابية متقدمة لتحليل البيانات.

٣-١-٤ مجتمع وعينة الدراسة Study population and sample

مجتمع الدراسة: يضم المجتمع الذي يتم دراسته في هذا البحث مجموعة من الاشخاص (التدريسيين ، ورؤساء الأقسام ، والعمداء) في جامعة كركوك، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم كمجتمع مختار.

عينة الدراسة: تضم عينة الدراسة مجموعة من الاشخاص المتنوعين بالمناصب الادارية الذين سيتم اختيارهم بناءً على عينة من الجامعة الباحثة. يبلغ عدد الأشخاص المختارين ٢١٥ شخصًا من عدة كليات في جامعة كركوك.

٣-١-٥ أساليب الدراسة: في دراسة الحالية، تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تصميم الاستبيان بثلاثة محاور تعكس المتغير التابع وهو القدرات التنافسية، والمتغيرات المستقلة والمتمثلة بسلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي ، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية. ثم تم توزيع هذا الاستبيان على عينة مختارة من جامعة كركوك، ومن ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لتحديد دور سلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي في تعزيز القدرات التنافسية. وتم استخدام اختبارات مثل معامل Alpha لتحديد مدى ثبات المقاييس المستخدمة في المتوسطات والانحرافات.

٣-١-٦ طرائق البحث الكمي

اولا : البحث الاستقصائي

نوع من أنواع البحوث التي تهدف إلى جمع البيانات المباشرة من المشاركين في الدراسة باستخدام أدوات الاستقصاء المختلفة مثل الاستبيانات أو المقابلات أو الفحوص السريرية. وهذا النوع من البحث يستخدم عادة لتحديد العلاقات والانتهاكات والتغيرات في الظواهر الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والاقتصادية والعلمية، ويمكن أن يستخدم في الدراسات النوعية والكمية. وتشمل الخطوات الأساسية للبحث الاستقصائي تحديد مجتمع الدراسة وعينة المشاركين وتحديد الأدوات المستخدمة وتطبيقها وجمع البيانات، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية، وتفسير النتائج وإعداد التقارير والمقترحات. وتستخدم النتائج الناتجة عن البحث الاستقصائي لاتخاذ القرارات والتوصيات في مجالات مختلفة من الحياة.

ثانيا : البحث الارتباطي

هو نوع من أنواع البحوث الكمية التي تستخدم لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر. وتهدف هذه الدراسات إلى تحديد الصلة الإحصائية بين المتغيرات المختلفة، وتحديد طبيعة العلاقة بينها إذا كانت إيجابية أو سلبية أو غير موجهة. وتعتمد هذه الدراسات على استخدام الإحصاء والتحليل الإحصائي لتحديد مدى الارتباط بين المتغيرات. وتشمل الخطوات الأساسية للبحث الارتباطي تحديد المتغيرات المراد دراستها وجمع البيانات من العينة المختارة، واستخدام الإحصاء والتحليل الإحصائي لتحديد مدى الارتباط بين المتغيرات، وتحليل النتائج وإعداد التقارير والتوصيات. وتستخدم نتائج البحث الارتباطي في مجالات مختلفة مثل الأعمال والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والطبية والعلوم الطبيعية.

ثالثا : البحث السببي المقارن

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

هو نوع من أنواع البحوث التجريبية التي تهدف إلى تحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. وفي هذا النوع من البحث، يتم دراسة مجموعة من الأفراد أو المجتمعات أو المؤسسات، ويتم تطبيق تدخل معين أو متغير مستقل على مجموعة واحدة، وتترك المجموعة الأخرى كمجموعة مرجعية للمقارنة.

وتشمل الخطوات الأساسية للبحث السببي المقارن تحديد المجموعات المراد دراستها وتطبيق التدخل أو المتغير المستقل على المجموعة المختارة، وجمع البيانات عن المتغير التابع في كل من المجموعتين، وتحليل البيانات باستخدام الإحصاء والتحليل الإحصائي لتحديد التأثير السببي للمتغير المستقل على المتغير التابع، وتفسير النتائج وإعداد التقارير والمقترحات.

وتستخدم نتائج البحث السببي المقارن في تحديد تأثير التدخلات المختلفة على المتغيرات المرتبطة بها، وتحسين العمليات والمنتجات والخدمات في المجالات المختلفة، مثل الصحة والتعليم والأعمال والسياسة والاقتصاد.

٣-١-٧ جمع البيانات والمعلومات

تم جمع مجموعة واسعة من البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة، بما في ذلك الدراسات السابقة ذات الصلة، والبحث على الإنترنت للوصول إلى المصادر ذات الصلة، كما تم استخدام الأطروحات الدكتوراه التي تحتوي على عينات محددة بشكل مباشر إذا كانت متاحة. كما تم استخدام قوالب المقالات والاستطلاعات إذا كانت متوفرة.

٣-١-٨ ادوات الدراسة

٣-١-٨-١الطريقة النوعية

هي إحدى الطرق البحثية التي تهدف إلى فهم وصف وتفسير الظواهر والسلوك الإنساني من خلال دراسة تجارب وآراء الأفراد والمجموعات المعنية. وتستخدم هذه الطريقة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مثل علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا.

وتعتمد الطريقة النوعية على جمع البيانات من خلال القيام بمقابلات شخصية أو ملاحظات وملاحظات ميدانية أو تحليل المستندات والمواد الأرشيفية، ويتم تحليل هذه البيانات بطرق تفسيرية وتفصيلية، وذلك لتحديد الأنماط والمعاني والمفاهيم المشتركة بين الأفراد أو المجموعات المدروسة.

وتستخدم الطريقة النوعية في العديد من الدراسات والأبحاث، مثل دراسات الحالة الاجتماعية والنفسية، ودراسات الثقافة والمجتمع والهوية الجماعية، ودراسات التربية والتعليم والتغيير الاجتماعي والسياسي. وتعتبر هذه الطريقة مفيدة للحصول على فهم أعمق وأشمل للظواهر الإنسانية، وتساعد على تحديد التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع وتطوير حلول فعالة لها.

٣-١-٨-٢ الطريقة الكمية

بعد الانتهاء من الأسلوب النوعي ومراجعة البحوث السابقة وبنود الاستبيان، تم جمع البيانات والمعلومات من جميع أفراد المجتمع لقياس **دور سلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي في تعزيز القدرات التنافسية**، يوضح الملحق رقم (١) صورة الاستبيان المكون من ثلاثة أجزاء.

١- المتغيرات الديموغرافية

٢- محور استبيان المتغير المستقل والتابع. يتكون من ٣ محاور (سلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي و القدرات التنافسية) ويتكون كل محور ٥ أسئلة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

جدول رقم ٣-١ عدد اسئلة

تسلسل	العينة المختارة	عدد الاسئلة
المتغير المستقل الاول	سلوك المواطنة التنظيمية	٥
المتغير المستقل الثاني	التعلم التنظيمي	٥
المتغير التابع ويحتوي على اربعة ابعاد	القدرات التنافسية	٢٠
١	الهيكل التنظيمي	٥
٢	الثقافة التنظيمية	٥
٣	القدرات المالي	٥
٤	القدرات البشرية	٥
المجموع		٣٠

المصدر : الباحث

الفصل الرابع
تحليل وعرض النتائج

٤-١ عرض النتائج

٤-١-١ المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج تحليل بيانات المسح المتعلقة بأنظمة محاور الاستبيان بعد تصنيف البيانات وإدخالها في برنامج الإحصائي .(SPSS) ويتم عرض النتائج بطريقتين، الأولى تتعلق بالمتغيرات الديموغرافية، والثانية تتعلق بأسئلة المحاور، ويتم ذلك من خلال حساب القيم التكرارية والنسب المئوية المحسوبة لكل سؤال.

٤-١-٢ المتغير الديموغرافي

جدول رقم ٤-١ توزيع العينة

المتغير	التفصيل	التكرار	النسبة المئوية
النوع	الذكور	١٢٥	%٥٨
	الاناث	٩٠	%٤٢
	الكلي	٢١٥	%١٠٠
عمر الشخص	اقل من ٣٠ سنة	٣٥	%١٦.٢٥
	من ٣٠ سنة الى ٣٥ سنة	٥٣	%٢٤.٦٥
	من ٣٦ سنة الى ٤٠ سنة	٤١	%١٩.١
	من ٤١سنة الى ٥٠ سنة	٤٠	%١٨.٦
	اكثر من ٥٠ سنة	٤٦	%٢١.٤
	الكلي	٢١٥	%١٠٠
المؤهل الدراسي	دبلوم عالي	٤٨	%٢٢.٣
	بكالوريوس	٤٢	%١٩.٥
	ماجستير	٦٧	%٣١.٢

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

	دكتوراه	٥٨	%٢٧
	الكلي	٢١٥	%١٠٠
العنوان الوظيفي	تدريسي	١١٩	%٥٥.٣
	مقرر القسم	٤٠	%١٨.٦
	رئيس القسم	٤١	%١٩.١
	عميد	١٥	%٧
	الكلي	٢١٥	%١٠٠
سنوات الخبرة	من ١ الى ٥ سنوات	٢٨	%١٣
	من ٦ – ١٠ سنه	٤٢	%١٩.٥
	من ١١ -١٥ سنة	٤٩	%٢٢.٨
	من ١٦ سنة الى ٢٠ سنة	٦٦	%٣٠.٧
	من ٢١ سنة فاكثر	٣٠	%١٤
	المجموع	٢١٥	%١٠٠

من خلال النظر الى الجدول ٤-١ والخاص بالمتغيرات الديموغرافية نجد ان :

- اعداد الذكور اكثر من اعداد الاناث وبمعدل كبير وهذا يعني ان السلك التعليمي يحتوي على الذكور اكثر من الاناث .
- اعمار الاشخاص المختارة في العينة العشوائية كانت متقاربة تقريبا لكون النسب قريبة على بعضها البعض وهذا يعني التناسق الموجود في اعمار الاشخاص الموجودين والتحديث المستمر على كافة الفئات .
- بالنسبة للتحصيل الدراسي فكانت العينة تتمثل بنسبة اكبر للاشخاص الحاصلين على شهادة الماجستير ويليها ثم الدكتوره بعدها الدبلوم العالي واخيرا شهادة البكالوريوس .
- فيما يخاص العنوان الوظيفي كانت الفئة الاكبر تحتوي على فئة التدريسين وبنسبة ٥٥.٣% من العينة ويليها رؤساء ومقرري الاقسام واخيرا نسبة العمداء كان بعدد الكليات الموجودة في جامعة كركوك .
- بالنسبة لسنوات الخبرة كانت العينة تتمتع بالخبرة الجيدة وبخبرة تصاعدية حيث كانت نسبة العينة التي تشكل اكثر السنوات خبرة من ١٦ سنة ولغاية ٢٠ سنة وبالتدرج ويليها من ١١سنة ولغاية ١٥ سنة وهكذا .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

٤-١-٣ التحليل الاحصائي لمحاور الاستبانه

١- سلوك المواطنة التنظيمي

الجدول رقم ٤-٢ يعرض المقاييس وقيمة المحسوبة لاختبار one-sample-t-test ومستوى الدلالة لفقرات سلوك المواطنة التنظيمي

البعد	الفقرة	المتوسط	التشتت	T-Test	SIG	الاهمية
سلوك المواطنة التنظيمي	يجب على التدريسي ان يفيد زملاءه بتقديم خبراته حتى ولم يطلب منه ذلك ويعمل على المحافظة على روح التفاهم والحوار في بيئة العمل	٣.٢٦٩٨	١.٢٢٧٣٢	٣٩.٠٦٤	٠	٢
	على التدريسيين استقطاع زمنا اضافيا خارج الوقت الرسمي لتلبيه احتياجات العمل وعليهم تنفيذ توجيهات وتوصيات رؤسائهم في العمل	٣.١٨١٤	١.١٠٦٣٢	٤٢.١٦٥	٠	٣
	يحرص التدريسي على ايجابيه الصور التي يكونها الغير عن الجامعة التي يعمل فيها	٣.١٦٢٨	١.٠٩٢٢٥	٤٢.٤٥٩	٠	٤
	يقدم التدريسي العديد من الاقتراحات للتطوير طرق العمل بالجامعة ويقبل النقد والتوجيه من جميع الاطراف	٢.٩٣٩٥	١.١٦٨٥٤	٣٦.٨٨٥	٠	٥
	يحرص التدريسيون على الالتزام بأوقات الحضور والانصراف ويعملون على تفادي المشكلات	٣.٣٣٠٢	١.٢٥٢٢٠	٣٨.٩٩٦	٠	١
	المجموع الكلي	٣.١٧٦٧	.٩٣٥٣٠	٤٩.٨٠٢		متوسط

يبين الجدول رقم ٤-٢ اجابات على اسئلة سلوك المواطنة التنظيمي ، وحيث كانت معدلات الاوساط لسلوك المواطنة التنظيمي مابين (٣.٣٣ – ٢.٩٣) وبمتوسط اجمالي (٣.١٧) على وفق المعيار المتبع والذي قد اشارة الى ان متوسط القيمة الكلية للمحور مساوية الى ٣.١٧ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وحيث جاءت الفقرة **" حرص التدريسيون على الالتزام بأوقات الحضور والانصراف ويعملون على تفادي المشكلات"** بالرتبة الاولى في الاهمية وقد حازت على متوسط ٣.٣٣ وانحراف معياري ١.٢٥ ، فيما حصلت الفقرة **" يجب على التدريسي ان يفيد زملاءه بتقديم خبراته حتى ولم يطلب منه ذلك ويعمل على المحافظة على روح التفاهم والحوار في بيئة العمل "** على الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي ٣.٢٦ وانحراف معياري ١.٢٢ ، فيما حصلت الفقرة **" على التدريسيين استقطاع زمنا اضافيا خارج الوقت الرسمي لتلبيه احتياجات العمل وعليهم تنفيذ توجيهات وتوصيات رؤسائهم في العمل "** على الرتبة الثالثة بوسط ٣.١٨ وانحراف معياري ١.١٠ ، فيما حصلت الفقرة**" يحرص التدريسي على ايجابيه الصور التي يكونها الغير عن الجامعة التي يعمل فيها "**على الرتبة الرابعة بوسط ٣.١٦ وانحراف معياري ١.٠٩ وحصلت الفقرة **" يقدم التدريسي العديد من الاقتراحات للتطوير طرق**

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

٥-١-١ النتائج الوصفية :

١- تبين ان العينة تمتلك اوساط متقاربة وبعضها كانت بمستوى عالي وبعضها بمستوى متوسط .
٢- تشتت العينة لكافة الاسئلة والمحاور كانت متقارب وهذا يدل على تقارب وجهات النظر فيما بين العينة المختارة بصورة عشوائية .
٣- اختبارات T-TEST لكافة الاسئلة ولكافة المحاور جميعها كانت معنوية وهذا يدل على وجود فروق معنوية داخل الاجابات .
٤- العينة متجانسة من ناحية المتغيرات الديموغرافية لكونها شملت على نساء ورجال ومختلف العناوين الوظيفية وكذلك كانت تتمتع بخبرة لسنوات عديدة .

٥-١-٢ نتائج اختبار الفرضيات

١- توجد صلة ذات دلالة إحصائية ومعنوية بين المتغير المستقل الأول (سلوك المواطنة التنظيمية) وأبعاد المتغير التابع، الذي يشمل الهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية والقدرات المالية والبشرية.
٢- توجد صلة ذات دلالة إحصائية ومعنوية بين التعلم التنظيمي - المتغير المستقل الثاني - وعناصر المتغير التابع؛ الهيكل التنظيمي، الثقافة التنظيمية، القدرات المالية والبشرية.
٣- وُجِد أثرٌ واضحٌ وذا معنًى للمتغير المستقل الأول، وهو سلوك المواطنة التنظيمي، على عناصر المتغير التابع والممثلة في الهيكل التنظيمي، والثقافة التنظيمية، والقدرات المالية، والقدرات البشرية.
٤- كان لتطبيق التعلم التنظيمي تأثير واضح ومعنوي على عناصر المتغير التابع، والتي تشمل الهيكل التنظيمي، والثقافة التنظيمية، والقدرات المالية، والقدرات البشرية.

٥-٢ التوصيات

٥-٢-١ التوصيات العلمية :

ISSN–2536–0027

١- تعزيز ثقافة المواطنــة التنظيمية: يجب على الجامعة تعزيز ثقافة المواطنــة التنظيمية بين موظفيها، وذلك عن طريق تشجيعهم على المشاركة الفعالة في أعمال الجامعة وتبادل الأفكار والخبرات، وتحفيزهم على العمل بشكل منظم ومنسق وفقًا للإجراءات والسياسات المعمول بها.
٢- توفير بيئة عمل تشجع على التعلم التنظيمي: يجب أن توفر الجامعة بيئة عمل تشجع على التعلم التنظيمي، وذلك عن طريق توفير فرص التدريب والتطوير وتحفيز الموظفين على البحث عن الفرص الجديدة للتعلم والتطوير.
٣- تقييم وتحليل سلوك المواطنة التنظيمية: يجب على الجامعة تقييم سلوك المواطنة التنظيمية لدى موظفيها وتحليلها، وذلك عن طريق استخدام الاستبيانات والمقابلات وغيرها من الأدوات العلمية المختلفة، وذلك لتحديد مدى فعالية برامج التعلم التنظيمي والتدريب وتحسينها.
٤- تبني ممارسات التعلم التنظيمي المبتكرة: يجب على الجامعة تبني ممارسات التعلم التنظيمي المبتكرة والمتطورة.

٥-٢-٢ التوصيات العملية:

١- تحديد الأهداف والرؤية: يجب على الجامعة تحديد الأهداف والرؤية المرجوة من تطبيق سلوك المواطنة التنظيمية والتعلم التنظيمي، وتحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وتخصيص الموارد اللازمة لتطبيق هذه الإجراءات.
٢- تشجيع الموظفين على التعلم التنظيمي: يجب على الجامعة تشجيع الموظفين على التعلم التنظيمي وتوفير الفرص اللازمة لذلك، وذلك عن طريق تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات، وتبادل الخبرات والمعلومات بين الموظفين.
٣- تعزيز ثقافة المواطنــة: يجب ان تقوم الجامعة بتعزيز ثقافة المواطنــة بين موظفيها، وذلك عن طريق التوعية بأهمية هذا المفهوم وتحفيز الموظفين على المشاركة الفعالة في أعمال المؤسسة والالتزام بالسياسات والإجراءات المعمول بها.
٤- تقييم وتحليل النتائج: الجامعة يجب ان تقوم بتقييم نتائج تطبيق سلوك المواطنة والتعلم التنظيمي وتحليلها، وذلك لتحديد مدى فعالية هذا المفهوم والإجراءات المتخذة لتطبيق.

((المصادر))

– المصادر العربية

١- ابن سعيد الزهراني (٢٠٠٦). سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي مدارس التعليم العام الحكومية. مذكرة ماجستير.(كلية التربية قسم الادارة التربوية والتخطيط ،السعودية :جامعة أم القرى.
٢- المقدادي، خالد غسان يوسف المقدادي(٢٠١٣) ثوره الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعاده، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط١ ،عمان.
٣- الحسين ،رحيم ، علاوي عبد الفاتح .(٢٠١٠). التغيري التنظيمي في المنظمات الاعمال .الملتقى الدولي حول الابداع والتغيير التنظيمي في المؤسسات الحديثة .البليدة :جامعة البليدة.
٤- المدهون ، موسى توفيق. والجزراوي، ابراهيم محمد على. (١٩٩٥). تحليل السلوك التنظيمي (سيكلوجيا وادارياً) للعاملين والجمهور. عمان، المركز العربي للخدمات الطلابية.
٥- الشلمة ، عبد الله ، (٢٠٠٥) مقومات التحول نحو تعلم المنظمات. دراسة في عينة من المنظمات / محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل .

ISSN–2536–0027

٦- الدوري ، زكريا مطلك، (٢٠٠٥) الادارة الاستراتيجية ، مفاهيم وعمليات وحالات اساسية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الطبعة العربية ، عمان .

المصادر الاجنبية

١- Abu-Radi, S. (٢٠١٣). Strategic Agility and Its Impact on the Operations Competitive Capabilities in Jordanian Private Hospitals. Unpublished master's thesis, Middle East University

٢- Abushaiba, I. & Zainuddin, Y. (٢٠١٢).Performance Measurement System Design, Competitive Capability, and Performance Consequences - A Conceptual Like.International Journal of Business and Social Science,٣(١١):٧٨٧

٣- Ahmed N , Rasheed , A & Jehanzeb, k (٢٠١٢) An exploration of predictors of organizational citizenship behavior and its significant link to employee engagement ,international journal of Business , Humanities and Technology .٢(٤): ٩٩-١٠٦

٤- Amitay , Mayan &Popper , Micha & Lipchitz , Raanan ," Leadership Styles And Organizational Learning In Community Clinics", The Learning Organization, Journal, Vol. ١٢, No. ١, ٢٠٠٥ .

Argris, C. & Schon, D , " Organizational Learning : A Theory Of Action

٥- Decenzo , David .A & Robbins ,steven . p ١٩٩٩, human resource management , ٦ edition ,Johan wiley & sons, p٢٥٥